المصدر: الاهرام
التاريخ : ٦ فبراير ٢٠٠٦

الجثث الحائرة

الأهالى يشعرون بصدمة جديدة بين القاهرة وسفاجا

سفاجا ـ من عرفات على:

برغم التكاتف الذى تشهده مصر من أبنائها لرفع المعاناة عن أهالى ضحايا الباخرة المنكوبة، فإن هناك قلة لا تراعى مشاعر هؤلاء بسفاجا والغردقة بمحافظة البحر الأحمر، حيث إن أهالى المفقودين والضحايا والناجين فى حيرة لمعرفة أى معلومات أو بيانات عن ذويهم نظرا لصعوبة توافر مندوب للعلاقات العامة بهيئة ميناء البحر الأحمر، أو من المحافظة يكون متحدثا رسميا يدخل الطمأنينة فى قلوبهم، أو يحقق لهم هدوء البال من الحيرة الغامضة لمعرفة أى معلومات أو بيانات عن أبنائهم أو ذويهم، ولزيادة القلق والحيرة لدى أهالى الضحايا قررت اللجنة المشرفة على عمليات البحث والإنقاذ والرعاية الصحية نقل الجثث إلى مشرحة زينهم بالقاهرة وبمشارح مستشفيات البحر الأحمر، مما كان له بالغ الأثر والصدمة لتعامل المسئولين مع شعورهم وعنائهم وأمام مستشفى الغردقة العام فور علمهم بعملية نقل ٦٢ جثة إلى مشرحة زينهم بالقاهرة ازداد الضيق والأسى لدى الأهالى وشعورهم بمرحلة جديدة من المعاناة لهؤلاء الذى يقدر عددهم بالآلاف والذين واصلوا سخطهم بسبب وقوع الحادث، وطالبوا بمحاكمة عاجلة للمقصرين الذين تسببوا فى الحادث.
وكان عدد كبير من أهالى الضحايا قد تجمعوا أمام مستشفى الغردقة العام بحثا عن خيط أمل فى العثور على أبنائهم ضمن الناجين أو بين الجثث التى تم انتشالها، وكانت أجهزة الأمن قد قامت أمس بتوزيع عدد من الصور التى التقطت لبعض الجثث التى تم العثور عليها وموجودة بمستشفى الغردقة من أجل التعرف عليها واستخدمت مكبرات الصوت لإعلان أسماء الناجين الذين وصلوا إلى المستشفى، بينما كانت أجهزة الأمن قد كثفت من تعزيزاتها الأمنية أمام ميناء سفاجا البحرى تحسبا لوقوع أى مشكلات، حيث كان الأهالى قد تجمهروا أمام الميناء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية